

نخيل نيوز

بعد نكتة "الأرملة" ميلانيا ترامب تدعو إلى وقف برنامج كوميدي



نخيل نيوز - متابعة

دافع مقدّم البرامج الحوارية الليلية الأمريكي جيمي كيميل عن نكتة وصف فيها ميلانيا ترامب بأنها "أرملة مُرتقبة"، وذلك قبل أيام قليلة من حادث إطلاق نار خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض.

وقالت ميلانيا إن مقطعاً لكيميل عرض الخميس الماضي "ينطوي على كراهية وعنف"، فيما دعا البيت الأبيض شبكة "إيه بي سي" إلى إقالة الممثل الكوميدي.

وبعد ثلاثة أيام من الحلقة المذكورة، أطلق مسلح النار خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض في واشنطن العاصمة، وهو الحدث الذي حضره دونالد ترامب مع ميلانيا. وقالت السلطات إن الهجوم قد يكون استهدف أعضاء في إدارة ترامب.

وقال كيميل إن النكتة كانت في الأصل "سخرية خفيفة" من فارق العمر البالغ 23 عاماً بين الرئيس وزوجته.

وخلال الفقرة محور الجدل، قال كيميل الخميس الماضي: "السيدة الأولى، ميلانيا، هنا. انظروا إلى ميلانيا، جميلة جداً. السيدة ترامب، لديك إشراقة تشبه إشراقة أرملة مُرتقبة".

وفي أول مونولوج له بعد حادث إطلاق النار في برنامج "جيمي كيميل لايف"، قال إن النكتة كانت "مزحة ساخرة خفيفة جداً" تتعلق بكون الرئيس ترامب "يقترّب من الثمانين، بينما هي أصغر مني".

وأضاف: "لم تكن بأي معنى من المعاني دعوة إلى الاغتيال، وهم يدركون ذلك. لقد عبّرتُ بوضوح، على مدى سنوات، عن معارضتي للعنف المسلح، على وجه الخصوص".

وأضاف كيميل (متوجهاً لميلانيا): "أوافق على أن الخطاب الذي يحمل كراهية أو عنفاً أمر ينبغي رفضه، وأعتقد أن نقطة انطلاق جيدة لخفض هذا التصعيد هي إجراء حديث مع زوجك بشأنه".

وأضاف: "هذا أمر يتجاوز كل الحدود المقبولة. ينبغي فصل جيمي كيميل فوراً من ديزني وإيه بي سي".

وقد تواصلت بي بي سي مع شبكة "إيه بي سي" للحصول على تعليق.

وسبق أن أوقف برنامج جيمي كيميل عن البث في أيلول الماضي على خلفية تعليقات أدلى بها بشأن مقتل المؤثر المحافظ تشارلي كيرك.

وخلال مونولوج آنذاك، قال كيميل إن "جماعة ماغا" - في إشارة إلى أنصار ترامب - تسعى إلى "توظيف مقتل كيرك لتحقيق مكاسب سياسية". غير أن البرنامج عاد إلى الشاشة بعد أسبوع.

نخيل نيوز

وعقب عودته، أقرّ كيميل بأن بعض المتابعين رأوا تعليقاته على مقتل كيرك "في غير توقيتها، أو غير واضحة، وربما الاثنين معاً"، مضيفاً: "أنفهم سبب هذا الانزعاج". وفي أحدث التطورات، أثار مقطع قديم أُعيد تداوله لنكتة قالها كيميل الخميس موجة انتقادات على منصات التواصل بعد حادث إطلاق النار، إذ اتهمه منتقدون بالتحريض على العنف السياسي، بينما دعا عدد من المستخدمين المحافظين إلى وقف برنامجه. وكان ترامب وميلانيا قد خرجا سالمين من حفل العشاء مساء السبت، بعدما فتح مسلح النار قرب نقطة تفتيش أمنية خلال الفعالية التي أُقيمت في فندق واشنطن هيلتون.